IN TEAM DENT

بزوغ الأسنان المؤقتة

الألم

التدابير

2020/04/15

بزوغ الأسنان المؤقتة

التّسنين

هو عملية ظهور متسلسلة للأسنان لدى الأطفال، حيث تنبثق الاسنان خلال اللّثة نموذجياً بشكل ثنائيّات.

القواطع المركزيّة السفليّة أولى الأسنان بزوغاً، وتبزغ عادةً بين عمر ٦ الى ١٠ أشهر.

ـ ربّما تستغرق عدّة سنوات لاكتمال بزوغ كامل الأسنان المؤقّتة العشرين. يُشار لعملية التسنين بمرحلة "قطع الأسنان للثّة" إلّا أنّ انبثاق الأسنان لا يسبب قطعاً في اللّثة، حيث تُطلق هرمونات في الجسم تسبب تموّت وتفرّق في بعض خلايا اللّثة، الأمر الّذي يسمح للأسنان بالظّهور خلالها.

الأعراض

1. تتباين شدّة الألم من طفل لآخر.
2. الانتباج الذي يصيب اللّثة قبل بزوغ الأسنان؛ بسبب الألم الذي يعاني منه الطّفل.
3. هذه الأعراض غالباً تبدأ قبل ٣–٥ أيام من البزوغ، وتختفي حالما تبزغ الأسنان.

ومن الأعراض الشّائعة:

1. سيلان اللعاب.

2. زيادة رغبة العضّ لدى الطّفل.
3. تغيّر في المزاج وعصبيّة.
4. انتفاخ اللثّة مكان البزوغ.
5. بكاء.
6. قلّة النّوم.
7. ارتفاع بسيط بالحرارة، وهنا ننوّه أنّها لا ترقى للحمّى حيث لا ترتفع الحرارة لأكثر من ٣٨ درجة.

التّسنين ربّما يبدأ باكراً من عمر ٣ شهور ويستمر حتى عمر ٣ سنوات.

- ✓ الألم غالباً مرتبط مع بزوغ الأرحاء الكبيرة؛ حيث اختراقها للثّة أصعب من بقية الأسنان.
- ✓ ومن الأعراض المُلاحظة خلال جميع مراحل التّسنين، ميل الطّفل لعضّ أصابعه أو ألعابه ليساعد في تقليل الضّغط عن اللثّة، وبعض الأطفال يرفضون الأكل أو الشرب بسبب الألم.
- ✓ التّسنين يتظاهر بإشارات في الفم واللثّة ولا يسبب أي مشاكل آخرى في الجسم.

تسلسل ظهور الأسنان

الأسنان اللبنيّة(المؤقّتة) تميل لأن تبزغ بشكل ثنائيّات.

النّمط العام للبزوغ هو:

1. القواطع المركزيّة السفليّة (٢): في عمر ال٦ أشهر.
2. القواطع المركزيّة العلويّة (٢): حوالي ال٨ أشهر.
3. القواطع الجانبيّة العلويّة (٢): حوالي ال ١٠ أشهر.
4. القواطع الجانبيّة السفليّة (٢): حوالي ال ١٠ أشهر.
5. الأرحاء الأولى (٤): حوالي ال ١٤ شهراً.
6. الأنياب (٤): ١٨ شهراً.

7. الأرحاء الثّانية (٤): ٢–٣ سنة.

الأسنان اللبنيّة تبزغ عند الإناث في وقت أبكر منه عند الذّكور، ونشير الى أنّ النمط المُحددَ لبداية البزوغ هو أمرٌ مرتبطٌ بالوراثة.

العلاج

من المهمّ قبل التّعامل مع موضوع التّسنين معرفة ما الّذي يُزعج الطّفل حقّا.

- **التّدابير المنزليّة:** مثلاً يمكننا إعطاء الطّفل قرص بلاستيكي طري يعض عليه، مما يسمح بتحطيم بعض أنسجة اللثّة مما يُسهّل بزوغ الأسنان.

ـ بعض الأدوات البلاستكية قد تكون سهلة الكسر، فيمكن استبدالها بقطعة قماش رطبة مُبرّدة في الثّلاجة لعدّة دقائق، ثمّ نطبّقها بلطفٍ

على اللثّة، ربما يكون ذلك فعالاً ولكن يجب الانتباه لعدم تعريض اللثّة للبرودة لفترة طويلة.

ـ قد تساعد أيضًا عضّاضة الأسنان النّظيفة على مضغ طفلك. ابحث عن حلقات التّسنين المصنوعة من المطّاط الصلب، وتجنّب حلقات التّسنين المملوءة بالسّائل أو الأشياء البلاستيكية الّتي قد تنكسر.

ـ أيضًا، كن على دراية بماهيّة المادّة الّتي صُنعت منها عضّاضة طفلك؛ لأنّ الذي يتم تسويقه على أنّه عضّاضة لا يعني دائما أنّه آمن. في تقرير سبتمبر 2017، نشر مركز السّيطرة على الأمراض حالةً لرضيعٍ يعاني من التسمّم بالرّصاص بعد مضغ السّوار. هذا السّوار قال والدا الطّفل إنّه سوار صحي من الهيماتيت المغناطيسي، يهدف إلى المساعدة في تخفيف انزعاج الطّفل من التسنين، يحتوي على خرزٍ معدني بداخله مادة الرّصاص.

هل أقراص التّخدير أو أقراص التّسنين آمنة لطفلي؟

توصي إدارة الغذاء والدواء بأن لا يستخدم الآباء ومقدمو الرعاية منتجات البنزوكائين للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 2. "نحذر أيضًا من أنّ منتجات البنزوكائين عن طريق الفم يجب ألّا تستخدم إلّا من قبل البالغين والأطفال بعمر سنتين وما فوق؛ إذا كانت تحتوي على تحذيرات معيّنة بشأن الدّواء " كما قالت إدارة الغذاء والدواء الأمريكيّة في بيان صدر في مايو 2018، "إن هذه المنتجات تحمل مخاطر خطيرة، ولا تقدّم فوائد تذكر لعلاج الألم عن طريق الفم، بما في ذلك التهاب اللثّة عند الرّضع بسبب التّسنين ".

البنزوكائين هو مخدّر دون وصفة طبيّة، والذي تلاحظه إدارة الأغذية والأدوية عادة تحت أسماء المنتجات

Anbesolو Hurricaine و Orajel و Baby Orajel وOrabase

يرتبط البنزوكائين بحالة نادرة ولكنّها خطرة – وأحيانًا مميتة – تسمّى ميتهيموغلوبين الدّم، وهو اضطراب يتم فيه تقليل كميّة الأكسجين الّتي يتم نقلها عبر مجرى الدّم بشكل كبير.

كما تحثّ إدارة الغذاء والدّواء الآباء، على عدم استخدام أقراص التّسنين والتّخلّص منها بعد أن وجد الاختبار المختبري "كميّات غير متناسقةٍ من البلادونا، وهي مادّة سامة، في بعض أقراص التّسنين، تتجاوز أحيانًا الكميّة المطالب بها على الملصق ".

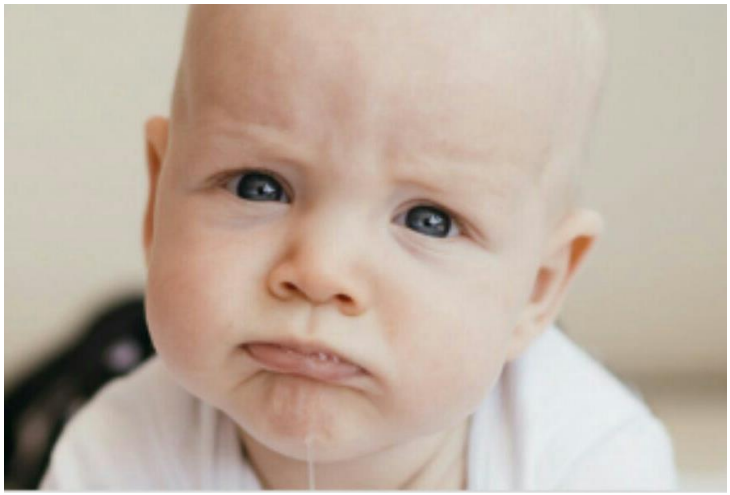

إذاً ما هي التّدابير الدوائية المناسبة؟

إذا كان الطّفل يعاني كثيراً من الألم، ينصحُ بعض الأطبّاء باستخدام أدويةٍ غير ستيروئيديّة، أو مهدّئات آمنة للطّفل، تتضمن ليدوكائين أو كولين سالسيلات. كما يمكننا استخدام الباراسيتامول والإيوبروفين لمعالجة الألم ولتخفيف الانتباج الحاصل في اللثّة.

نخرُ زجاجةِ الرّضاعةِ على الرّغم من أنّها مؤقّتة، فإن أسنان طفلك مهمة وما تزال عرضةً للنّخر. غالبًا ما يُشارُ إلى نخر الأسنان عند الرّضع والأطفال الصغار باسم نخر الأسنان في زجاجة الطّفل أو نخر الأطفال المبكّر. يحتاج الأطفال إلى أسنان قويّة وصحيّة لمضغ طعامهم والتّحدث والحصول على ابتسامةٍ جيّدةُ المظهرِ. تساعد أسنانهم الأولى أيضًا في التّأكد من دخول أسنانهم البالغة بشكل صحيح. من المهمّ أن يحظى الرّضع برعايةٍ فمويّة جيّدة للمساعدة في حماية أسنانهم لعقودٍ قادمةٍ.

ما الّذي يسبّب نخر أسنان الطّفل من الرّضاعة؟

غالبًا ما يحدثُ نخرُ الأسنان في زجاجة الرّضاعة في الأسنان الأماميّة العلويّة، ولكن قد تتأثّر الأسنان الأخرى أيضاً.

ـ هناك العديد من العوامل الّتي يمكن أن تسبّب نخر الأسنان. أحد الأسباب الشّائعة هو التّعرّضُ المتكرّرُ والمطوّلُ لأسنان الطّفل للمشروبات الّتي تحتوي على السّكّر. يمكن أن يحدثَ نخر الأسنان عند وضع الطّفل في السرير ومعه زجاجةٌ، أو عند استخدام الزّجاجة كمصّاصة لطفلٍ رضيعٍ.

نخر الأسنان

هو مرضٌ يمكن أن يبدأ بانتقال البكتيريا المسببة للنّخر من الأم (أو مقدم الرّعاية الأساسي) إلى الرّضيع. يتم تمريرُ هذه البكتيريا من خلال اللّعاب، فعندما تضع الأم ملعقة الرّضاعة في فمها، أو تنظّف الملهيّة في فمها، يمكن أن تنتقل البكتيريا إلى الطّفل.

- إذا لم يتلقَّ رضيعك كميّة كافية من الفلورايد، فقد يكون لديه خطرٌ متزايدٌ لنخر الأسنان. الخبر السّار يكمن في أنّ النّخر يمكن منعه.

منع نخر أسنان الأطفال (كيفيّة الاعتناء بأسنان الأطفال)

ـ حاول ألّا تشارك اللّعاب مع الطّفل، من خلال الاستخدام الشّائع لملاعق الرّضاعة أو الملهيات. بعد كلّ إطعامٍ، امسح لثّة طفلك بقطعة شاشٍ نظيفةٍ مبلّلةٍ أو بقطعة قماشٍ.

ـ عندما تأتي أسنان طفلك، اغسلها برفقٍ بفرشاة أسنانٍ بحجمٍ صغيرٍ ولطاخةٍ (أو كميّة بحجم حبّة الأرز) من معجون الأسنان بالفلورايد حتى سن 3.

ـ نظّف الأسنان بكميّة تساوي حجم حبّة البازلاء من معجون الأسنان بالفلورايد من سن 3 إلى 6 سنوات.

ـ راقب الفرشاة حتّى يصبح ممكناً الاعتماد على طفلك في البصق وعدم بلع معجون الأسنان – عادةً ليس قبل بلوغه سنَّ السّادسة أو السّابعة.

ـ ضع الحليب فقط في زجاجات. تجنّب ملء الزّجاجة بالسّوائل كماء السّكّر أو العصير أو المشروبات الغازية.

ـ إذا كان طفلك يستخدم مصّاصة، فقم بتوفير مصّاصةٍ نظيفةٍ لا تغمسها في السّكّر أو العسل.

ـ عندما تظهر أولى أسنان طفلك، تحدّث مع طبيب الأسنان الخاص بك، واطلب تحديد موعد زيارة طفلك الأولى. تذكّر: البدء مبكرًا هو مفتاح العمر لصحّة الأسنان الجيّدة.

ـ استخدام المصّاصة والإبهام

الإبهام هو منعكسٌ طبيعيٌّ للأطفال. إنّ مصّ الإبهام أو الأصابع أو الملهيات أو الأشياء الأخرى، قد يجعل الأطفال يشعرون بالأمان والسّعادة، ويساعدهم على التّعرّف على عالمهم.

قد يمص الأطفال الصّغار المصّاصة أيضًا لتهدئةِ أنفسهم ومساعدتهم على النّوم.

ـ كيف يمكن أن يؤثّر الإبهام على أسنان الطّفل؟

بعد دخولِ الأسنان الدّائمة، قد يسبّب المصّ مشاكل في النّمو السّليم للفم ومحاذاة الأسنان، كما يمكن أن يسبّب أيضاً تغيّراتٍ في سقف الفم.

يمكن أن تؤثّر الملهيات على الأسنان بشكل أساسي بنفس طرق امتصاص الأصابع والإبهام؛ ولكن عادةً ما يكون كسرها أسهلَ.

ـ متى يتوقّف الأطفال عن مصّ إبهامهم؟

عادةً ما يتوقّف الأطفالُ عن الرّضاعة بين سنّ عامين وأربعة أعوام، أو عندما تكون الأسنان الأماميّة الدّائمة جاهزةً للبزوغ. إذا لاحظتَ تغيّراتٍ في أسنان طفلك الأساسيّة، أو إذا كنت قلقاً بشأن إغماءِ طفلك، فاستشر طبيب الأسنان.

ـ كيف يمكنني مساعدةُ الطّفل للتّوقّفِ عن مصّ الإبهام؟

1. امدح طفلك لعدم مصّه.
2. غالبًا ما يمصّ الأطفال إبهامهم عندما يشعرون بعدم الأمان أو بحاجةٍ إلى الرّاحة، فركّز على تصحيح سبب القلقِ وتوفير الرّاحة لطفلك.
3. بالنّسبة للطّفل الأكبر سنّاً، أشركه في اختيار طريقة التّوقّف.
4. يمكن لطبيب الأسنان أن يشجّع طفلك، ويشرح ما يمكن أن يحدثَ لأسنانه إذا لم يتوقّف عن المصّ.

5. إذا لم تنجح هذه النّصائح، فذكّر الطّفل بعادته، من خلال ربط الإبهام أو وضع جوربٍ على اليد ليلاً، وقد يصفُ طبيب الأسنان أو طبيب الأطفال دواءً مراً لطلاء الإبهام أو استخدام جهاز الفم.

علاقةُ الرّضاعةِ الطبيعيّة بالأسنان

قد تساعدُ الرّضاعةُ الطبيعيّة على بناءِ عضّةٍ أفضلَ

وجدت العديد من الدّراساتِ الحديثة، واحدةٌ في طبّ الأطفال في عام 2015، والأخرى في عدد أغسطس 2017 من مجلّةِ جمعيّة طبّ الأسنان الأمريكيّة: إنّ الأطفال الّذين تمّ إرضاعُهم من الثّدي بشكلٍ حصريٍّ خلال الأشهر السّتّة الأولى، كانوا أقلّ عُرضةً للإصابة بمشاكلِ محاذاةِ الأسنان، مثل اللّدغات المفتوحة، اللّدغات والعضّات الزائدة.

ومع ذلك، هذا لا يعني أنّ طفلك الّذي يرضعُ حصرياً، لن يحتاج إلى تقويم الأسنان يوماً ما. تؤثّر العوامل الأخرى، بما في ذلك علمُ الوراثة، واستخدام الملهية والإبهام على المحاذاة. تقول الدّكتورة "روشي سوتا" النّاطقة باسم الجمعيّة الأمريكيّة لطب الأسنان: "كل طفل يختلف عن الآخر"، "إنّ أفضل شيءٍ يجب على الأمّ القيام به، هو اصطحاب الطّفل إلى طبيب الأسنان والتّأكد من أنّ طبيب الأسنان قادرٌ على مراقبة الاندفاع، وأنّ أسنان الطّفل تخرج في الوقت المناسب، وأنّ الأسنان الدّائمة تأتي في الوقت المناسب".

روابط

https://youtu.be/xQlR5xO73b0